

مقدمة منهجية

تعتمد مضامين برنامج التعمق المطروح أمامكم على المواضيع التي تدرّس ضمن المنهاج التعليمي المقرر لتدريس المدينيات للصف التاسع. ومن حيث سبل وأساليب التعليم فإن البرنامج ملزم بتطوير استراتيجيات التفكير.

وحسب توجهنا، فإن تطوير التفكير هو هدف مدني في حد ذاته. ففي الوقت الذي يمكن فيه التوصل، في المواضيع الأخرى، إلى إنجازات دون تشغيل واستخدام قدرات ومهارات تفكير متطورة (وهو ما يؤسفنا)، فإن هذا الأمر غير ممكن في موضوع المدينيات لأن القدرة على التفكير المركّب تشكّل في حد ذاتها الهدف، وهي شرط النجاح، أيضا. نتوقع من الطالب، كمواطن في المستقبل، أن "يتدرب" على هذه المهارات، التي من المفضل أن تتوفر عند كل مواطن بالغ يعيش في نظام ديمقراطي - وهي العقلانية، توجيه الانتقادات، التفكير العميق واتخاذ القرارات المدروسة.

تكشف الدروس المقترحة في هذه الوحدة الطلاب على جملة من التقنيات والاستراتيجيات ومنها: تشخيص مشاكل، إعطاء تفسير وتحليل من وجهات نظر متعددة، استخلاص ادعاءات وعبر متنوعة من النص، تأسيس المعرفة، استخلاص النتائج والإعراب عن موقف. يشمل كل درس من الدروس مهام تطور التفكير إلى جانب أسئلة "مفتوحة" لها عدة إجابات ممكنة، أو تحتمّ الإجابة عليها تعاملًا عقلانيا في شروط غياب اليقين.

المواضيع المُدرّجة في برنامج التعمق، والتي تتقارب مع منهاج التعليم الرسمي هي: حقوق الإنسان بشكل عام؛ حرية التعبير، الحق بالاحترام، الحق بالسكن، الحق بالتظاهر، الحق بالمساواة (ويشمل ذلك التمييز المرفوض والتمييز المصحح)؛ وحقوق الأقليات في إسرائيل. كما يناقش البرنامج، أيضا، الحقوق الاجتماعية - الحق بالعيش بكرامة والحق بالتعليم.

على الرغم من أن مسألة محكمة العدل العليا تظهر في المنهاج الرسمي كموضوع اختياري فحسب، إلا أننا نوصي جدا بتعليمها قبل البدء بتعليم برنامج التعمق، لأن الكثير من حقوق

الإنسان في إسرائيل تطرح على محكمة العدل العليا، كما أن قضايا قِيمية ومدنية يبتّ فيها قضاة محكمة العدل العليا. نحن على اعتقاد أن معرفة أساسية حول دور محكمة العدل العليا ضرورة لتعليم حقوق الإنسان.

إلى جانب جملة الفعاليات المطروحة فإننا نوصي، أيضا، باستخدام الأفلام السينمائية كأداة تربوية. يمكنكم أن تجدوا هنا مجموعة مختارة من الأفلام المناسبة لأبناء الشبيبة التي تتناول حقوق الإنسان: "[رؤايم زكوיות — سرטים وفعليوיות בנושא زكوיות آدم](#)".

نأمل أن تجدوا فائدة في مجموعات الدروس هذه، وأن تكون عميقة وعملية وتطبيقية تثير التفكير عندكم وعند طلابكم.